

التحديات

يبلغ معدل اعمار تقريبا 42 % من المجتمع التونسي،المقدر تعداد ب 11 مليون نسمة، أقل من 25 سنة. لقد عرفت الجمهورية التونسية خلال السنوات الأخيرة طفرة اقتصادية غير أن البلاد كانت تعاني من ارتفاع ملحوظ في نسبة البطالة، اذ تقدر ب 26 بالمائة وتشهد هذه النسبة ارتفاعا خاصة في صفوف أصحاب الشهادات الجامعية المقدرة نسبتهم ب39 بالمائة و لدى الشباب اذ تبلغ 29 بالمائة.

عرف المجتمع المدني التونسي على اثر ثورة 14 جانفي تطورا ملحوظا بيد أن عددا قليلا من الجمعيات المحلية يمتلك القدرات التنظيمية والتقنية لتقديم برامج تدريبية ذات جدوى للشباب العاطل عن العمل. زد على ذلك صعوبة ربط شراكات تجمعها بالقطاع العام تهدف الى مساعدتهم قصد ايجاد تربيصات الإعداد للحياة المهنية أو فرص للعمل. كما تفتقر إلى التشبيك مع القطاع العام الضرورية اللازمة لتحسين وإدامة آفاق العمل لأكثر عدد ممكن من الشباب العاطل عن العمل.

المبادرة

تقوم المؤسسة الدولية للشباب بتنفيذ برنامج "تونس تشتغل" بدعم من مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية، على مدى سنتين. ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات الجمعيات والمؤسسات المحلية من أجل دعم مشاريع عالية الجودة في مجالات تشغيل الشباب والريادة، والالتزام المدني في أربع مناطق من الجمهورية التونسية. في مرحلة أولى انطلق تنفيذ البرنامج في ولايات تونس الكبرى وبنزرت، ليتوسع في مرحلة لاحقة الى كل من باجة وجندوبة خلال السنة الثانية للبرنامج.

ستعتمد المؤسسة الدولية للشباب على خبرتها العالمية، في مجال برامج تطوير قوى العمل الشبابية لدعم الجمعيات المحلية وتحسين آفاق العمل للشباب التونسي وذلك عن طريق مقاربتها القائمة على الإئتلافات التي تقوم بموجبه بالتحالف مع أبرز المستفيدين الرئيسيين من القطاع العام، الخاص والمجتمع المدني للتعرف على أبرز التحديات التي يواجهها الشباب قصد تطوير إستراتيجيات عمل مشترك. سيعمل برنامج "تونس تشتغل" أيضا على إنشاء فرص فريدة للشباب للمشاركة في هذه التحالفات المحلية، واثقين من حيوية وطاقة وإبداع التي يتحلّى بها الشباب التونسي للمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في حياتهم و حياة أقرانهم.

مخرجات المشروع

من أبرز نتائج البرنامج المتوقعة تدريب إطار من المدربين ومدربي مدربين وطنيين في مجال المهارات الحياتية. يسعى كذلك الى بناء قدرات شركائه المحليين في مجال تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تهتم بقضايا تشغيل الشباب قصد ضمان إستمرارية البرنامج وديمومته. ستساهم المؤسسة الدولية للشباب في بناء قدرات سبعة منظمات تونسية شبابية أو معنية بقضايا الشباب قصد تمكينهم من تحسين نوعية الخدمات المسداة للشباب في مجتمعاتهم المحلية لكي تستجيب لمقتضيات سوق الشغل. هذا وسينتفع 4400 شابا تتراوح أعمارهم بين 18-35 سنة بدورات تدريبية في مجال التشغيل أو الريادة، سيتمكن على اثرها 60 % من المتدربين من إيجاد وظائف أو تربيصات أو بعث مشاريعهم الخاصة، كما سيفع إنشاء شبكة وطنية تجمع المنظمات المعنية بقضايا الشباب المستفيدة من المشروع، وذلك من أجل تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وقصص النجاح. وسيساعد هذا الإئتلاف على المساهمة في دعم الشراكة بين القطاع الخاص والحكومي في الجمهورية التونسية مما سيؤثر إيجابياً على ظروف وأفاق الشباب العاطل عن العمل في المناطق الأقل حظا.

المانح

مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية

لمزيد من المعلومات

جان بيار إسبندجيان، مدير البرامج
j.isbendjian@iyfnet.org

عماد الزواري، مدير مكتب تونس
i.zouari@iyfnet.org